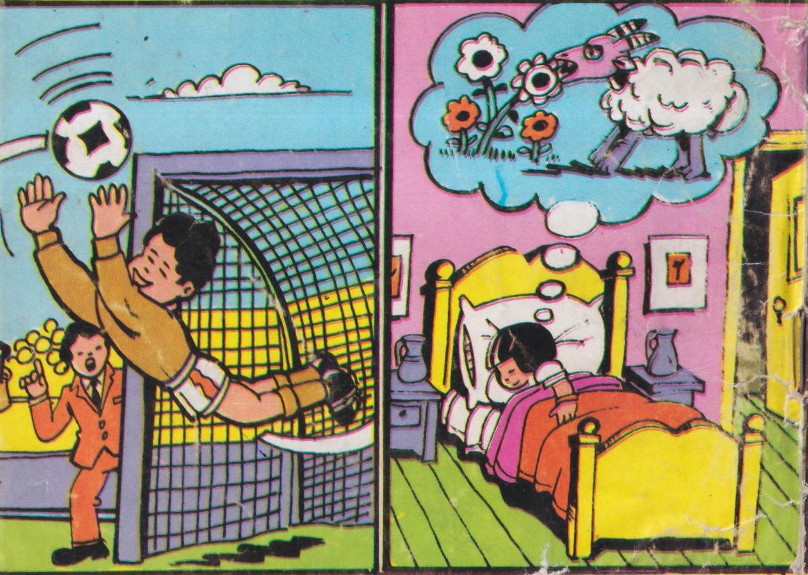
كتب الهلال للأولاد والبنات

حكايات صغيرة عن ريم

ومباراة الكابتن خورشيد .. وقصص أخرى

تاليف: د. محمد المنسي قنديل • رسوم: محمد الطاهر التهامي

العدد ٩٣ ، ١٠ فبراير ١٩٩١

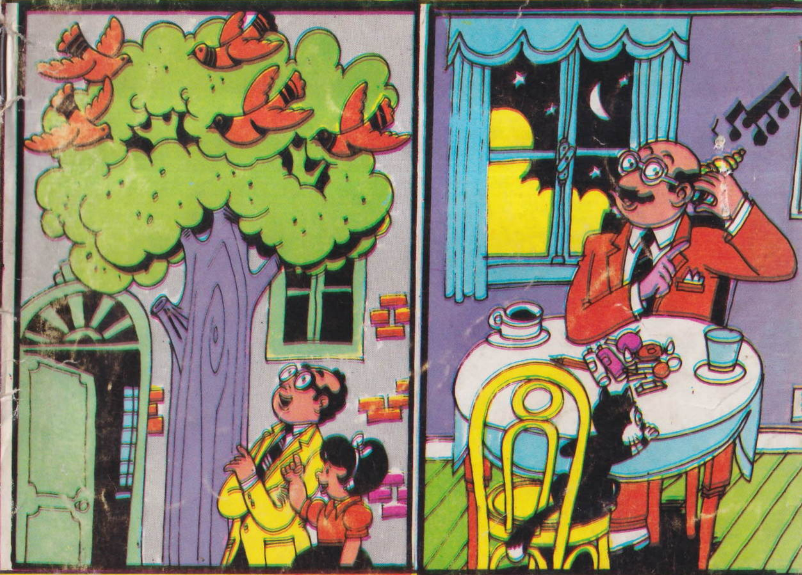


داخل الكتاب: مجلة الأولاد والبنات

٥٠

• داخل العدد •

مجلة الهلال للأولاد والبنات



كتب
الهلال
للأولاد والبنات
تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

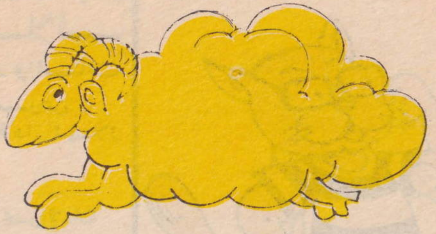
سلسلة القصص والمغامرات
العدد ٩٣ - ١٠ فبراير ١٩٩١



حكايات صغيرة عن ريم

ومباراة الكابتن خورشيد .. وقصص اخرى

بقلم : د. محمد المنسى قنديل
رسوم : محمد الطاهر التهامى



فهرس



خورشيد

[إهداء : وانا صغير كان فى بلدتنا حارس مرمى رائع اسمه « خورشيد » .. هذه القصة تحية له]

وضع المدرب يده على كتفى وهو يقول : استعد غدا للمباراة الكبرى ، لقد اصيب حارس المرمى الاساسى وسوف تقف بدلا منه .. اننا جميعا نعتمد عليك ..

كانت هذه هى الفرصة التى انتظرها .. ولكنى احسست بالخوف .. لم اتصور ان اكون الحارس الاساسى فى هذه المباراة التى يعتمد عليها

مصير الكأس .. ولابد ان وجهى قد اصبح شاحبا لان المدرب نظر الىَّ فى استغراب وهو يقول :

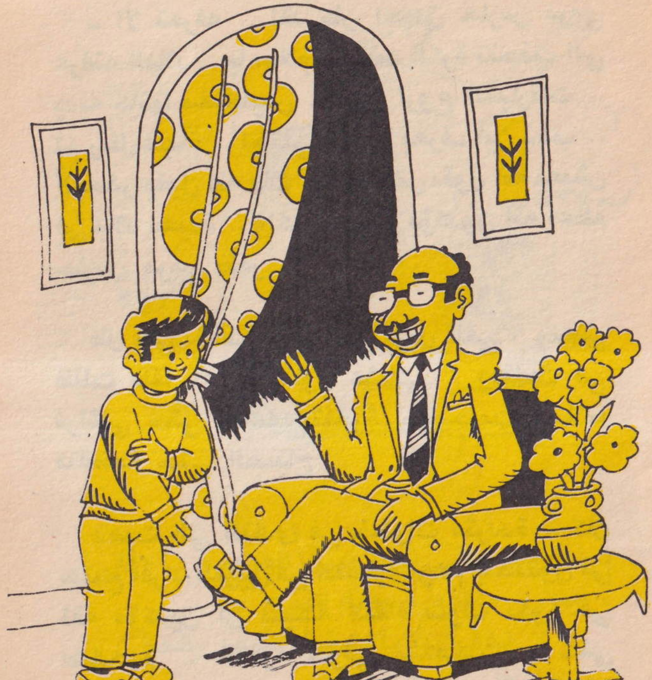
- لا تخف وثق بنفسك .. سوف تكون حارسا جيدا وتركنى وحيدا فى الملعب الخالى .. توقفت امام المرمى لمست العارضة الحديدية .. دفنت وجهى فى الشباك .. نظرت الى المدرجات .. ماذا افعل عندما تمتلىء بالناس .. عندما يصفر الحكم ويدوى الهتاف ويبدأ الهجوم .. كيف سأستطيع ان امسك الكرة ويداى ترتعشان هكذا ؟..

كان ابى فى انتظارى بالمنزل .. سألنى فى قلق عما بى وعندما اخبرته بما قاله المدرب ضحك فى صوت عال وهو يربت على كتفى صائحا :

- حسن يافتى .. هذه فرصتك .. سوف تكون احسن حارس مرمى .. لا تخف ..

ولكنى كنت خائفا .. كان ابى احد هواة كرة القدم شاهد معظم المباريات .. ويعرف الكثير عن النجوم .. ويحتفظ باعداد هائلة من المجلات والجرائد الرياضية القديمة قال :

- سوف تكون « خورشيد » هذه الايام .. قلت



في دهشته : ومن هو « خورشيد »؟
قال في دهشة اكبر من دهشتي :
ـ الا تعرفه .. لقد كان احسن حارس مرمى عرفته البلاد .. يا سلام .. كانت الكرة تنجذب الى يديه كأنها مغناطيس .. لعب اروع المباريات .. ثم رحل فجأة .. اختفى لا احد يعرف اين ذهب .. البعض يقول انه مات .. والبعض يقول انه يعيش في بلاد بعيدة .. ولكن الجميع يؤكدون انه اعظم حارس مرمى ظهر حتى الان ..

ظل ابى يتحدث الىَّ حتى يزيل قلقى .. ولكنى ظللت قلقا .. لم اتناول عشائى .. وتقلبت فى فراشى حتى ساعة متأخرة .. وحلمت احلاما متقطعة حتى الصباح ..

ذهبت الى النادى فى خطوات مترددة .. كان جميع افراد الفريق فى انتظارى وهم يتحدثون فى ثقة مؤكدين ان نتيجة اللقاء سوف تكون فى صالحهم .. التفوا حولى مشجعين .. حتى « سعيد » الحارس الاساسى الذى كان مصابا فى



ذراعه شد على يدى بيده السليمة .. وقال لى « أيمن » مهاجم فريقنا البارع :

- لا تخف .. سنضغط عليهم بشدة .. لن يجرأوا على الهجوم عليك .

ولكن الامر لم يكن بهذه البساطة .. المدرجات

مليئة بالجاهير التى تصرخ عاليا .. والفريق الاخر متحفز .. وأنا أحاول أن أزيل توترى وأتقافز فوق خط المرمى ..

بدأت المباراة .. وبدأ الهجوم علينا منذ الدقيقة الاولى . اخذ الفريق الاخر منا الزمام وجعلونا نفقد التوازن ..اصبح فريقنا تائها فى الملعب .. وتوالت القذائف على المرمى الذى احرسه .. كنت اعتقد انني العب بشكل جيد حتى دخل فى الهدف الاول .. وسمعت صفارة الحكم وهى تخترق رأسى والجماهير وهى تزمجر فى غضب .. ثم ساد الصمت .. وبدأ اللعب من جديد .. كيف حدث هذا ؟ كيف لم ار الكرة وهى تسكن الشبكة ؟ قال لى زميلى « أحمد » الذى يقف مدافعا .. انها ليست غلطتك .. ولم اكن اعرف غلطة من بالضبط .. لم يكن هناك وقت للتفكير .. فى أى شىء واصبحت هتافات الجماهير عدائية .. لم اعد ادرى من اين تأتى القذائف .. اخذت اقفز .. واركل الكرة .. واضربها بقبضتى ورغم ذلك دخل فى الهدف الثانى .. كان هدفا حزينا فلم

يكلمنى احد .. وددت لو اننى استطيع ان اختفى عن الانظار .. ان تحملنى اى سحابة عابرة وتذهب بى بعيدا .. ولكن الى اين ؟

بدأ فريقنا يلعب بطريقة اليأس .. اخذ يهاجم .. فلم يعد لديه ما يخسره .. ولدهشتى بدأ الفريق الخصم ينكمش وهو يحاول الحفاظ على النتيجة وتقدم أيمن مهاجمنا .. حاور الجميع وانتهز فرصة خروج حارس المرمى من مرماه ووضع الكرة من بين قدميه ، وصاح الجمهور .. اخيرا يارب جاء الهدف الاول .. لم يعد التعادل بعيدا .. بل ان الفوز ممكن لو اننى كنت موفقا بعض الشىء .. ثم انتهى الشوط الاول ..

قال المدرب وهو يربت على كتفى :

- كنت جيدا .. سنعوض كل شىء فى « الشوط الثانى » كنت حزينا ان استمع لتعليمات المدرب .. كنا جميعا نحمل هم العودة الى الملعب من جديد ، ومواجهة الجماهير الغاضبة .. مرت دقائق الاستراحة .. ولم يكن هناك مفر من العودة

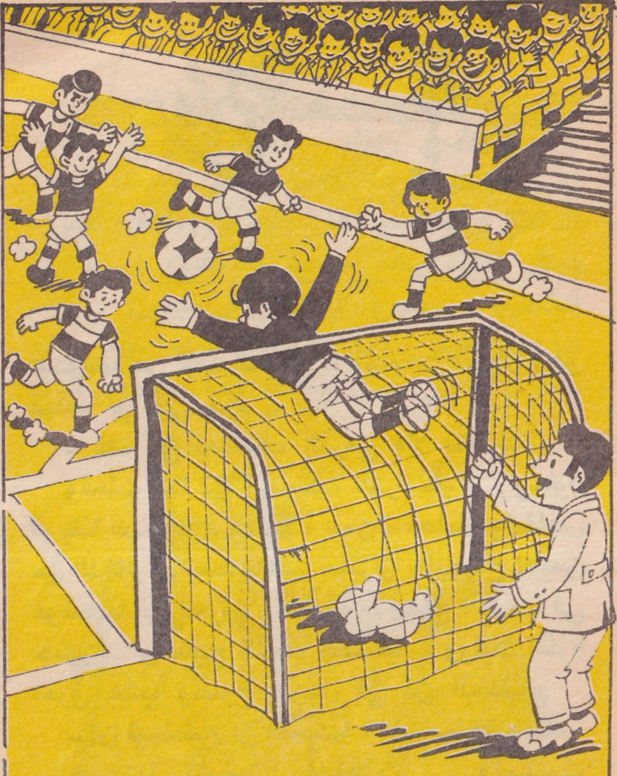
للملعب .. لم يصفق الجمهور .. سرت الى المرمى الاخر .. وهناك سمعت صوتا يأتى من الخلف .. كان هناك رجل يقف خلف المرمى .. ابيض الوجه .. شعره مائل للحمرة .. عريض الصدر .. عندما تحرك كانت فى مشيته شىء غريب كأن هناك ساقا اطول من الاخرى .. كان يهتف بى :

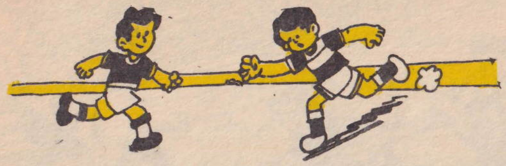
- ايها الفتى .. انت حارس جيد .. ولكن عليك بالاستماع الى بعض الملاحظات ..

سوف اعاونك . ولكن ثق بنفسك اولا .. ولا تخف بدأ الشوط الثانى كالأول .. هجوم متواصل من الفريق الخصم .. رأيت الجناح الايمن وهو يمرق بالكرة مسرعا دون ان يستطيع احد ايقافه .. سمعت صوت الرجل من الخلف وهو يحذرنى :

- انتبه .. سد الزاوية البعيدة .. الهواء فى اتجاه الكرة ..

اسرعت .. سددت الزاوية كما قال .. وقفزت عاليا فى اتجاه الكرة .. امسكتها بحركة بارعة وسمعت الجماهير وهى تهتف فى حماس .. بدأنا نهاجم .. ثم هاجم الفريق الاخر ثم تقدم قلب





هجومهم من خط المرمى .. وسمعت الرجل وهو يهتف بى فى حزم ..

ـ قف فى منتصف المرمى ولا تتحرك ..

وفعلت كما قال وامسكت الكرة بقوة .. وعاود فريقنا الهجوم .. وتقدم « ايمن » كعادته وتخلص من الدفاع ثم اعطاها لـ « صبرى » الجناح الايمن فوضعها فى المرمى بسهولة .. وهاج الملعب فى جنون .. واصبح اللعب حماسيا .. ورأيت الكرة تمرق عاليا وصرخ الرجل فىّ من الخلف :

ـ لن تستطيع ان تمسكها . اضربها بقبضتك .

ضربتها بقبضتى فابتعدت .. واستمرت المباراة ساخنة .. هجمة هنا .. وهجمة هناك ..

والرجل خلفى يصيح بى فى الوقت المناسب .. ارتم .. اضرب .. اقفز .. كنت اريد ان التفت اليه لاشكره ولكن سرعة اللعب منعتنى من ذلك .. مرت الدقائق والجماهير تغنى وتصفق وتقدم « ايمن » وركل الكرة ركلة مرعبة فاستقرت فى شبكة الخصم .. وصاح الجمهور فى جنون . وبدأ الهجوم علينا .. ولكن الجميع ادركوا بصورة او باخرى انه لن تدخل اية اهداف فى المرمى الذى



احرسه مرة اخرى .. وطوال دقائق المباراة وانا اسمع صوت الرجل .. دائما القرار المناسب فى الوقت المناسب .. وصفر الحكم اخيرا لينهى المباراة ويعلن فوزنا .. وجاء « ايمن » ليعانقنى وصاح بى :

ـ انت مفاجأة المباراة اليوم .. لقد كنت نجما حقيقيا ..

قلت فى خجل :

ـ الفضل ليس لىّ .. انما لهذا الرجل الذى يقف خلفى .. انه لم يكف عن ارشادى طوال المباراة ..





قال فى دهشة : اى رجل .. اننى لا ارى احدا .. التفت الى الخلف .. لم يكن هناك احد .. المكان كان خاليا تماما .. اين ذهب .. كيف جاء .. من هو .. لماذا لم ينتظر .. اسئلة كلها بلا اجابة .. قال لى المدرب :

ـ منذ الان سوف تكون حارس الفريق الاساسى .

ظللت ابحث عن الرجل .. ربما كان مختبئا ..

وسط الجماهير .. كنت اريد فقط ان اشكره لانه انقذنى وانقذ المباراة .. لم اجده .. غيرت ملابسى وعدت للمنزل .. كان ابى فى انتظارى .. اخذنى فى احضانه وهو يهتف :

ـ كنت رائعا يابنى .. خاصة فى « الشوط الثانى »

وجدت نفسى اقول له فجأة :

ـ هل كنت اشبّه حارس المرمى القديم الذى حدثتنى عنه ..



قال ابى : تعنى « خورشيد » .. طبعا .. لقد ذكرتنى به .. كنت بارعا مثله تماما ..

قلت وقلبى يدق :

- هل لديك صورة له ؟

قال ابى وهو يهرش فى رأسه :

- ربما كانت هناك صورة له فى احدى المجلات القديمة .. سوف ابحث عنها ..

وغاب قليلا ثم عاد وهو يحمل المجلة .. كانت قديمة .. اوراقها صفراء .. ملامح الوجوه فيها غير ظاهرة .. ولكن حين قلبت صفحة الرياضة رأيت

صورة خورشيد بوضوح واقفا تحت المرمى وقد وضع يديه فى وسطه يضحك ضحكة عريضة صافية مثل طفل ضخم الحجم .. كان هو نفس الرجل الذى وقف خلفى وارشدنى طوال المباراة

.. كنت ارتجف .. ذهبت الى غرفتى واقبل الليل وانا مازلت احدق فى الصورة وفى كل مرة تتأكد الملامح فى داخلى .. وعندما حان موعد نومى

وضعت المجلة امامى ووجدتنى ارد على ضحكته الصافية واهتف به من اعماق قلبى :

- تصبح على خير يا كابتن « خورشيد ».. (تمت)



حكايات صغيرة عن ريم



المخبأ

كانت « ريم » - ابنتى الصغيرة - تخبىء كل الاشياء التى تحبها فى جيبى ..
جيب معطفى .. او جيب سروالى ..
لا يهم .. المهم ان تشعر ان هذه الاشياء فى امان .

كانت « ريم » تفعل ذلك دون ان اشعر بها ..

ربما لان يدها كانت صغيرة .. وربما لان الاشياء التى تحبها كانت صغيرة ايضا ..

لم ارها ابدا وهى تضع هذه الاشياء فى جيبى .. ولكننى فيما بعد كنت اكتشف وجودها .

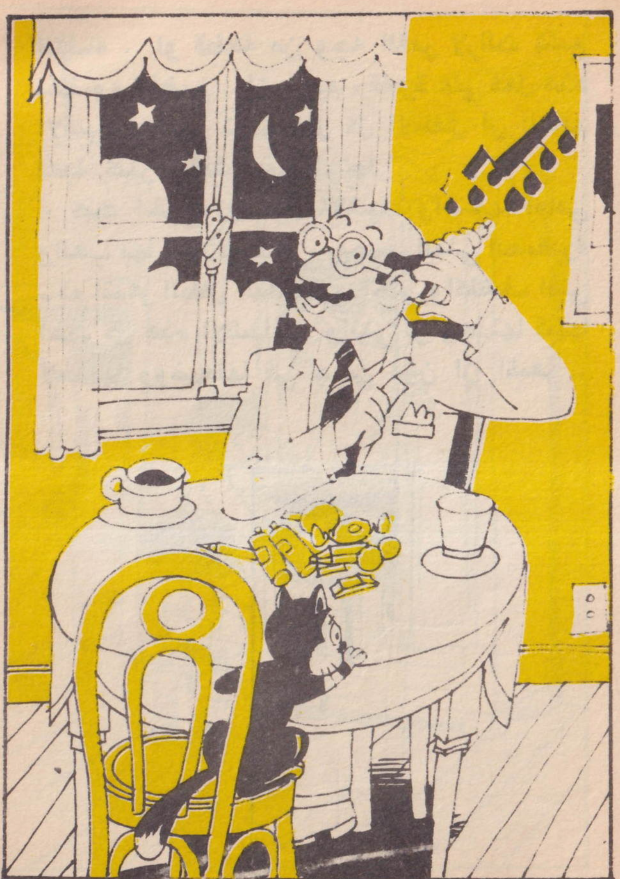
ازرار ملونة صغيرة كأنها نجوم بعيدة فى السماء ..

كرات زجاجية - يمكننا بقليل من التخيل - ان نرى فيها موج البحر والبلاد البعيدة .

قطع من العابها المكسورة .. ذراع دمية .. رأس اسد مغرور .. رقبة زرافة مثقفة .. مشابك .. اقلام ملونة مقصوفة .. صور لحيوانات نائمة تحلم احلاما جميلة .

وذات يوم وجدت فى جيبى صدفة صغيرة من اصداف البحر لايزال بها قليل من الرمل الناعم .. وحين نفضتها من هذا الرمل ووضعتها على اذنى ، استطعت ان اسمع صوت البحر .. وهبوب الريح .. واشم رائحة الجزر النائية ..

كنت واثقا اننى فى كل مرة اضع يدى فى جيبى سوف اجد شيئا ما غريبا .. ربما اجد قطعة من السحاب .. او عصفورا وحيدا يبحث عن



الدفء .. او قطعة من وجه القمر لازالت تشع بالضوء الفضى .. إن « ريم » قادرة على فعل هذه الاشياء .. فهى تؤمن مثل كل الاطفال ان العالم لعبة كبيرة خلقت من اجلها .

كنت اخرج كل هذه الاشياء واضعها امامى والعب بها قليلا واتذكر « ريم » - ابنتى الصغيرة - ثم اتذكر الطفل النائم فى داخلى واكتشف اننى احب كل هذه الاشياء .. واننى لو وجدتها قبلها لاخذتها ووضعتها فى جيبى دون ان اشعر ..







التوت

في النافذة كانت هناك شجرة من اشجار التوت .. كنت انا و« ريم » والعصافير ننتظر طويلا حتى ينضج التوت ولكن فترة الانتظار كانت تختلف فيما بيننا .

لم تكن العصافير تنتظر طويلا فما ان تظهر براعم التوت الاخضر حتى تبدأ فى الغناء والأكل والانتقال من غصن الى غصن آخر ..

اما « ريم » فقد كانت تنتظر حتى يتحول اللون من الأخضر الى الأبيض .. وعبثا احاول اقناعها ان هذا لايعنى تماما نضج التوت وانه لايزال هناك وقت ..



اما انا فقد كنت بحكمة الشيوخ العابثة انتظر حتى يتم النضج وفى العادة لايكون لى نصيب كبير ..

كانت هناك قسمة عادلة وتفاهم كامل بين « ريم » وبين العصافير .. كانت تقول لها فى صوت عال :

ـ لك التوت الاخضر .. ولى التوت الابيض ..

وكانت العصافير راضية .. والشجرة صاغية ، وثمرات التوت مستعدة للبذل دون مقابل ..

ولكن الريح لم تكن راضية ..

فى ذات يوم استيقظنا على صوتها الغاضب وهى تهز الشجرة بعنف كأنها تتشاجر معها ، واستمر هذا الشجار طوال اليوم ، و« ريم » ترقب شجرتها العزيزة من خلف الزجاج المغلق وهى عاجزة عن تقديم اى نوع من المساعدة .

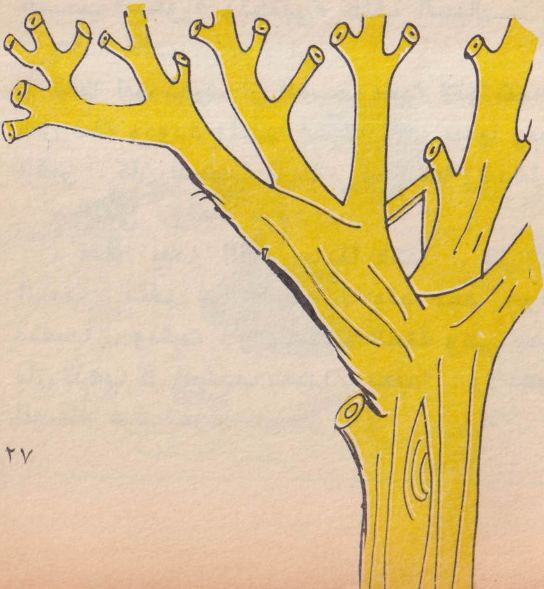
وعندما هدأت الريح فى اليوم التالى كانت الشجرة خالية من اية ثمرة من ثمار التوت .. كانت هادئة .. ومنكسرة .. وكانت العصافير ايضا صامتة ..

ولكن « ريم » لم تصمت .. فتحت زجاج النافذة لا لتبحث عن التوت ولكن لتربت على الاغصان

وتمسح وجه الاوراق ولتقول لها بصوت عال :

- لا تحزنى .. غدا سوف يأتى التوت من جديد ..

وكدت اهتف بها ان الشجرة لا تحس ولا تهتم بهذه الكلمات ولكننى لم اجرؤ .. كانت الشجرة تهتز فى حنو كأنما تستجيب لكلماتها .. تستدير بغصونها نحو الشمس من جديد .. وخيل الىَّ اننى اسمع صوت دشيش العصارات وهى تتحرك داخل الخلايا والبراعم وهى تستعد للتكوين من جديد ..



السحب

كانت « ريم » اذا سارت تسير السحب .. واذا تمنت امنية شكلت السحب من ندفها البيضاء هذه الامنية .. حيوانات خرافية . اشجار غابات .. جنيات مسحورة ..

وعندما كانت تغضب يكفى ان ترفع اصبعها الصغير .. الصغير جدا فتهب الريح وتجرى السحب مذعورة وتختبىء خلف الجبال ..

هكذا قالت « ريم » لى ..

قالت انها تعرف ان السحب طيبة لانها تتبعها مثل قطة ودودة ولكنها احيانا تقف بينها وبين القمر .. كأن السحب تريد « ريم » لها وحدها ..

سألتنى « ريم » مرة :

ـ لماذا يبدو القمر حزينا هكذا .. هل لان السحب تقف فى طريقه ، ولم اجد جوابا مناسبا .. ونامت « ريم » هذه الليلة وهى تحلم بأن تذهب كل السحب بعيدا .. بعيدا .. ولا تعود للسماء مرة اخرى ..



وفى اليوم التالى ظلت جالسة بجانب النافذة لم تأكل ، ولم تشرب ، وردت على كلماتنا باجابات مقتضبة .. كانت مشغولة البال ، شاردة الفكر وعندما سألتها ملاطفا عن السبب قالت :

ـ اننى انتظر عودة السحب ..

وفى دهشة نظرت الى السماء ، وكانت خالية تماما من اية قطعة من السحب .. زرقاء باهتة .. كأنها صحراء شاسعة غير مأهولة .. حاولت ان اشرح لها انه فى اليوم الذى تكون فيه الشمس ساطعة فانها تذيب السحب ولكنها لم تصدقنى .. كان احساسها العميق بالذنب يزيد من حزنها .. لقد تمنت ان ترحل السحب فرحلت السحب .

وظللت واقفا بجانبها استجدى السماء البعيدة من اجل سحابة شاردة ..

واخيرا .. بعد منتصف النهار ، بعد ان خفت الشمس من حدتها جاءت سحابة صغيرة ووقفت فى منتصف السماء ، تماما فى مواجهة نافذة « ريم » ورأت السحابة ابتسامة « ريم » فابتسمت .. ودارت « ريم » حول نفسها فدارت السحابة حول نفسها وانخرطتا سويا فى الرقص ..

الأحلام



إستيقظت « ريم » مبكرا . لاحظت انها تستيقظ مبكرا منذ ايام .. وعندما سألتها قالت ببساطة :

ـ عندما تنتهى كل الاحلام .. استيقظ ..

لم يدهشنى ان « ريم » تحلم فهى لا تكف عن الاحلام .. ولكن ان يكون الحلم هو الحد الفاصل بين وقت النوم .. ووقت اليقظة .. لم اكن اعرف

انها تجعل لاحلامها كل هذه الاهمية .. قلت :

ـ بأى شىء تحلمين يا « ريم »؟..

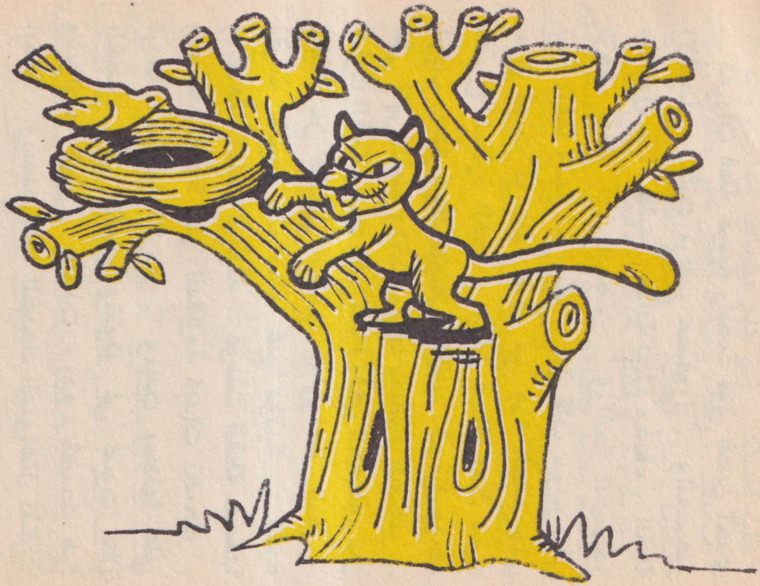
قالت :

ـ احلام كثيرة .. ولكننى انساها عند الصباح .. لا اتذكر فقط الا الاحلام المضحكة ..

ويبدو انها تذكرت هذه الاحلام فى هذه اللحظة فأخذت تضحك فى استمتاع .. وشاركتها انا ايضا فى الضحك ..

منذ هذا اليوم عقدت اتفاقا معها .. تقص على كل الاحلام .. او على الاقل الاحلام التى تتذكرها .. وهذه هى بعض من احلامها ..

رأت خروفا يأكل الورد .. ولابد انه كان جائعا جدا .. فقد كان لا يميز بين الالوان .. كان يأكل الورد الاحمر .. والابيض .. والأصفر .. والبنفسجى .. ثم حدث له شىء غريب تحولت الفروة التى تكسو جسده الى بقع من اللون الاحمر .. والاصفر .. والأبيض .. والبنفسجى .. وظل يقفز مسرورا فى نشوة .. و« ريم » تضحك حتى استيقظت من النوم ..



ثم رأت قطة غريبة رابضة فوق غصن احدى الاشجار .. كانت تراقب عصفورا .. والعصفور مشغول ببناء عشه .. بداية لحلم مخيف .. القطة تزحف ببطء فوق الغصن .. ورائحة العصفور تملأ انفها وتهز شواربها .. دق قلب « ريم » فى حزن تمنت لو انها طرف فى هذا الحلم حتى تصرخ محذرة القطة .. ولكن فجأة حدث شىء غريب .. طار العصفور فى الفضاء ، ثم نزل ووقف على ظهر القطة واخذ ينقرها بمنقاره الصغير .. ادارت القطة رأسها وهى تموء ولكن العصفور كان بعيدا عن متناول اسنانها .. وواصل النقر .. نقرات خفيفة متواصلة غير مؤذية .. اشبه بدغدغة الانامل الرقيقة .. قوست القطة جسمها ولم تعد قادرة على المقاومة فبدأت تضحك .. فردت سيقانها الاربع .. ونامت ببطنها على الغصن وهى تقهقه وتنونو فى صوت عال وشواربها تهتز .. فأخذت « ريم » تضحك هى ايضا .. وبسبب هذا الضحك المتواصل تذكرت « ريم » الحلم بوضوح فى النهار ..

ثم قالت « ريم » انها حلمت بهذا الحلم وقصت

عليَّ قصته .. اى حلم مضحك هذا يا« ريم »؟ .. ابتسمت « ريم » وبدأت تقص على حلمها .. كنت نائما داخل الحلم .. وكنت احلم ايضا .. احلم « بريم » .. وكانت « ريم » نائمة داخل حلمى .. كانت تحلم بالقطة .. وكانت القطة نائمة تحلم بالعصفورة .. والعصفور كان نائما يحلم بالخروف .. والخروف كان نائما يحلم بالورد .

بيت العصفور



اشتريت عصفورا صغيرا وملونا .. كان غالى الثمن فاشتريت له قفصا ثمينا وملونا .. وعندما شاهدته « ريم » قالت على الفور :

- ياه .. هذا القفص مرعب ..

نظرت الى القفص كان جميلا .. مجدولا من

القش الملون .. اشبه بالوان قوس قزح .. ولكن « ريم » كعادتها لم تكن تنظر الى قوس قزح .. كانت تنظر الى العصفور .. قالت :

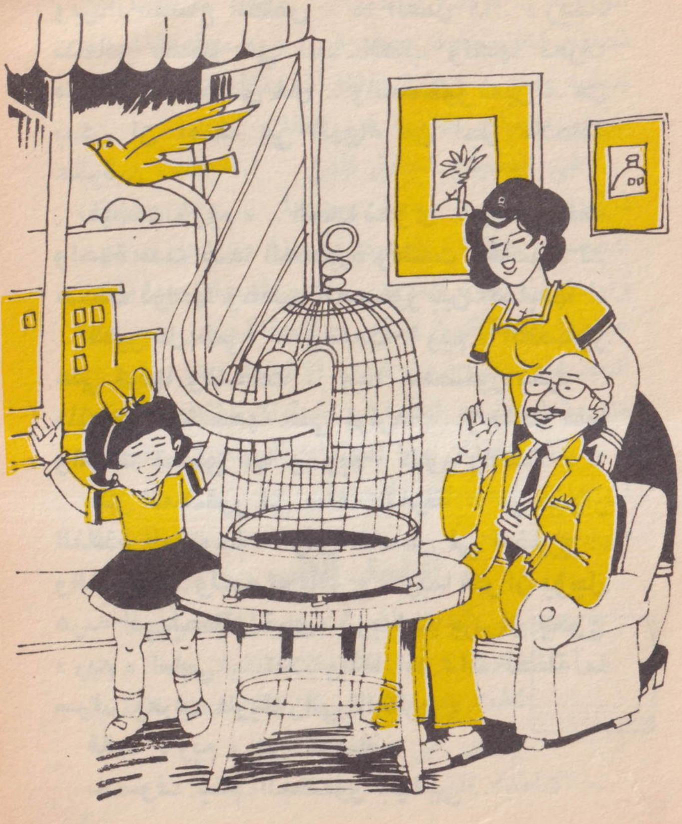
- كم يبدو صغيرا وضئيلا وسط هذا البيت الواسع .. ثم التفتت الى وهى ترفع اصبعها .. تماما كما تفعل مدرستها فى الفصل وهى تقول :

- تخيل نفسك تعيش فى بيت واسع .. خال .. لا يوجد فيه الا انت .. هذا شىء مرعب .. اليس كذلك ؟

نظرت للعصفور مرة اخرى .. كان يبدو مرعوبا بالفعل .. يضم ريشه الملون حول جسمه الضئيل .. يحدق فينا بعينيه الصغيرتين كأنه يعرف اننا نتكلم عنه .. نقرر مصيره .. قلت :

- هذا غير معقول يا« ريم » .. انه ثمين .. والقفص غالى الثمن .. ولو اطلقنا العصفور فسوف يموت .. انه غير قادر على العيش فى الخارج مثل بقية العصافير العادية ..

وهزت « ريم » كتفيها الصغيرتين كعادتها عندما لا تكون مقتنعة ومضت .. تركتنى وحيدا امام العصفور الملون والقفص الثمين . كلما



نظرت اليه كان حجم العصفور يزداد ضآلة .. ويزداد اتساع القفص .. ما العمل ؟ .. « ريم » تتظاهر بالنظر فى احد الكتب ولكنها تعرف مشكلتى .. القفص غال .. والعصفور ثمين .. هل يمكن ان اطلقه فى الهواء من اجل ملاحظة عابرة ..

نهضت « ريم » .. اقبلت نحوى .. وبدون كلمة واحدة مدت يدها الصغيرة وفتحت القفص . ثم ادخلت ذراعها وحملت العصفور بين اصابعها ..

تغير كل شىء .. وضعت « ريم » العصفور على كتفها وضحكت .. فبدأ العصفور يغرد .. كأنه كان يشجعها على قرارها .. وجاءت ماما وأخذت تصفق لها و« ريم » تدور راقصة ..

طار العصفور فى سقف الغرفة .. مر بجوار النافذة المفتوحة .. رأى الشمس فى الخارج .. والشجرة .. ولكنه لم يخرج .. ربما فكر ان يؤجل هربه الى لحظة اخرى .. ربما لم يرد ان يحرج « ريم » امامى .. كنت واثقا انه ذات لحظة ما سوف يعرف طريقه الى الخارج .

قالت « ريم » فى المساء :

ـ سوف ينام العصفور بجانبى ..

واعدت له فراشه . احضرت بعض المناديل الورقية .. فردت بعضها .. وثنت بعضها كى تصنع له وسادة صغيرة .. ووضعته فأغمض عينيه ونام .. وكنت واثقا انه يتظاهر بذلك وانه سوف يتسلل خارجا فى الظلام ..

وفى الصباح تحقق ظنى .. استيقظت مبكرا فرأيت « ريم » نائمة وحدها .. وكان فراش العصفور خاليا .. شعرت بالحزن من اجل « ريم » واردت ان اعود للنوم .. ولكنى فوجئت بها تفتح عينيها المتألقتين وتقفز صائحة نحوى : ورأيت العصفور يخرج من تحت الاغطية وهو يغرد .. كان يشاركها هو ايضا فى محاولة التظاهر بالنوم .. واخذا يغنيان معا للصباح الجميل .. وادركت ان بيت العصفور الحقيقى هو .. فوق كتف « ريم »..

أغنية القلب

ما هى أجمل اغنية تحبينها يا« ريم »؟ .. فكرت « ريم » قليلا .. قليلا جدا .. ثم قالت وعيناها تبرقان كأن لحن الاغنية يدوى فى اذنيها :

- الاغنية التى يغنيها قلب ماما ..

ما اعذبها من اغنية يا« ريم » .. كنت اراها حين تسترخى بين احضان امها وهى تحرك وجهها بحثا عن مكان مريح فوق صدر ماما .. لم اكن اعلم قبل هذه اللحظة انها كانت تبحث عن المكان الذى تستطيع فيه ان تسمع دقات القلب كأوضح مايكون ..

قالت « ريم » .. ان اغنية القلب تختلف عن كل الاغانى .. كل الاغانى تبدأ فى هدوء وتنتهى فى صخب .. ولكن اغنية القلب تبدأ صاخبة وسريعة ، تريد ان تقول شيئا بين كل دقة واخرى .. ثم تهدأ .. وتنساب من صدر ماما الى اذن « ريم » فى عذوبة .. اشبه بالدفء الحلو .. ينتشر من خد « ريم » الايمن الى بقية جسمها .. واغنية القلب لا تتركها حتى بعد ان تنام .. كأنها تمد جسرا بينها وبين عالم الاحلام ..

سألتنى :

- هل هناك قلب لكل الاشياء ؟

أجل .. الاشياء الحية لها قلب .. القطط .. الكلاب .. حتى العصافير الصغيرة لها قلوب بالغة الصغر .. ولكن ماذا عن الاشجار ..



والنباتات .. والزهور .. قلت لها :

ـ هذه الاشياء ليست لها قلوب مثلنا .. ربما كان لها شيء مختلف ..

قالت : كيف تنام العصافير اذن على الشجرة دون ان تسمع اغنية القلب ؟!

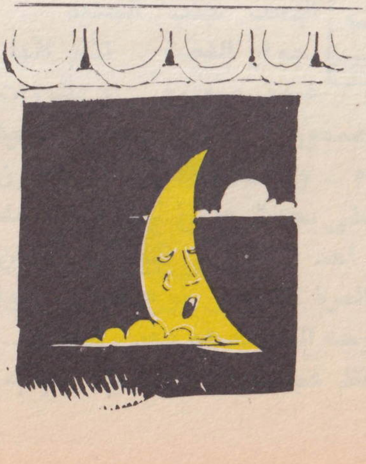
لم ادر ماذا اقول لها .. ولكن الامر شغلها كثيرا .. رأيتها بعد ذلك وهى تضع اذنها على جذع شجرة التوت .. تحاول ان تسمع اغنية قلب الشجرة .. رأيتها تدس وجهها فى باقات الزهر



الملون .. دون جدوى .. كانت متأكدة ان هناك قلبا ما يغنى ولكنها لاتستطيع ان تسمع صوته .. كان قلب ماما هو فقط الذى يمنحها اغنيتها الفريدة التى لا تتوقف ابدا ..

ثم رأيتها واقفة ساهمة وهى تتطلع من النافذة .. تتأمل العصافير فوق الشجرة .. همست :

ـ انصت يا ابى .. انها اغنية الشجرة .. لقد سمعتها اخيرا .. الاغصان تتمايل مع الريح .. وثرثرة العصافير متواصلة ولكن شيئا غريبا يحدث .. هناك ايقاع عزف الهواء .. تمايل

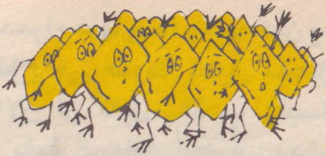


الغصون .. كأنها تتنفس .. وصوت العصافير يخفت رويدا .. رويدا .. كأن هناك صوتا متصاعدا من جوفها .. صوت الريح .. صبوت العصارات .. صوت تفتق البراعم .. والعصافير تصمت .. وتغمض عيونها .. وتنام جميعها تنام .. وتقول « ريم »:

ـ انظر .. هذه الشجرة مثل ماما .. لا يمكن ان تكون بلا قلب .. ولا يمكن ان يكون هناك قلب بلا اغنية ..

(تمت)





المعادن.. تتشاجر

كانت المعادن تنام هادئة فى باطن الارض .. الذهب جنب الحديد .. والرصاص بجوار الفضة .. تنام كلها على هيئة عروق صغيرة .. او بللورات .. او كتل من الصخور .. لا تتأثر بحرارة الصيف ولا ببرد الشتاء .. ولكنها احيانا تستيقظ دون ان يعرف احد متى يحدث هذا .. واحيانا تتشاجر دون ان يدرى احد السبب فى الشجار .. ولكن المشاجرة هذه المرة كانت من نوع غريب .. والذى بدأها على وجه التحديد هو معدن الحديد .. اجل .. لقد استيقظ فجأة وتثاءب وفرك عينيه فتساقطت

الاكاسيد الحمراء منها وبدا وجهه كمن ينوى على الشر .. صاح فى صوت عميق متصل :

ـ بعد الان لن نقبل بالذهب رئيسا علينا .

والتفتت بقية المعادن اليه فى دهشة .. كان وجود الذهب رئيسا على الجميع .. واشد المعادن قيمة واغلاها سعرا قضية مسلما بها .. لايناقشها احد .. وقال الالومنيوم فى دهشة :

ـ لماذا هذا الكلام ؟

قال الحديد وهو يثنى نفسه فى حركة عنيفة :

ـ انه اقل وزنا منى .. ولو جلست فوقه لساويته بالارض .. واسرع القصدير .. كان دائما يتظاهر بصداقة الحديد ويداوم على الالتصاق به فى كل مكان .. اسرع يقول مؤيدا كلمات صديقه :

ـ اجل بالفعل .. ذلك الاصفر المزيف لايصلح لاى عمل جاد .. لايصلح فقط الا لزينة النساء .. بينما نحن .. نحن اتفه المعادن نؤدى اعمالا رائعة وهامة .. استيقظت كل المعادن على هذه المناقشة الغريبة .. ازاحت طبقة الجير والكلس التى كانت فوق جفونها .. كانت كلمات القصدير



ايضا غريبة .. لقد بدأ كل معدن يكتشف فى نفسه قدرات ومميزات لم تكن موجودة فى الاخرين .. تلفتوا الى حيث يقف الذهب بعيدا .. متشامخا .. يضوى فى وهن وسط ظلمة باطن الارض ولا يريد ان ينزل بمستواه كى يشارك فى هذه المناقشة .. واثار هذا الصمت الحديد اكثر فأكثر فأخذ يصرخ :

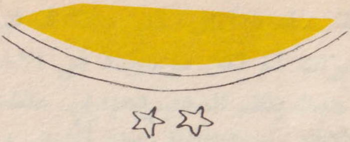
- اذا كان هناك من يستحق ان يكون رئيسا على جميع المعادن فهو انا .. انا اقوى الجميع ..

ولكى يؤكد ذلك تقدم نحو كتلة من الصخور ونطحها برأسه فتفتت الى قطع صغيرة ، وقف يستعرض بقية عضلاته .. ولكن فى الركن البعيد كان الماس يراقبه وهو يضحك فى خبث قائلا :

- هذا المغرور .. استطيع ان اشق بطنه بسهولة ..

ووجد الزئبق ان فرصته قد حانت اخيرا .. كانت المعادن قد تفرقت .. ظهرت بينها شقوق وممرات .. ضاع تماسكها .. اخذ الزئبق ينساب بنعومة داخلا بين كل المعادن المتشاجرة وهو يهتف :





ـ ليس هناك من هو ابرع منى .. انظروا الى مرونتى .. انظروا كيف ادور والف .. انتم فى حاجة الى زعيم له كل هذه المهارات .

وكان النحاس لايزال نائما .. وعندما انساب الزئبق فوقه حسب انها احدى الحشرات الارضية تسعى فوق جسده فضربها بقبضته ، ولكن الزئبق افلت منه دون ان يصاب بأذى .. ولكن النحاس كان قد استيقظ وانضم هو ايضا للمشاجرة .

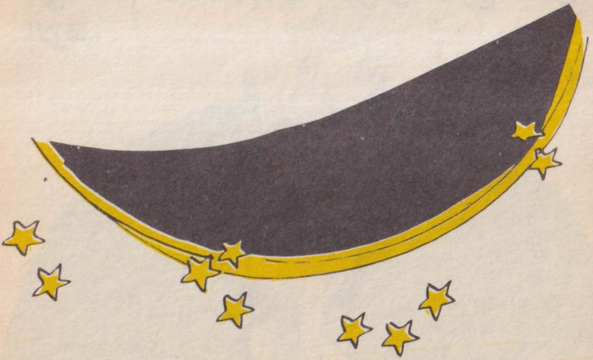
وتقدم البلاتين .. لم تكن معظم المعادن قد رأته قبل الان .. نظر الى الجميع من فوق انفه وهو يهتف :

ـ أنا اثمن الجميع واشد المعادن ندرة .. لماذا لا اكون انا الرئيس ؟..

وتقدمت الفضة منه وهى تصيح فى حنق :

انزل ايها التافه .. انا اشبهك تماما .. ولكنه الحظ .. لا ادرى لماذا يفضلونك علىَّ ، رغم اننى اجود منك ..

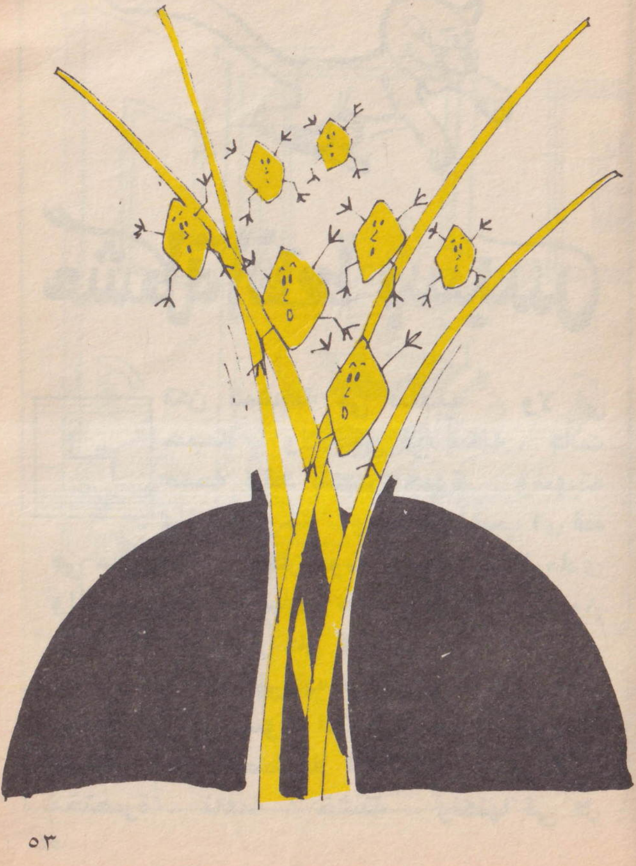
كل هذا والذهب صامت .. رأى انه من الأفضل فى هذه اللحظة ان يتوارى عن اعين الجميع .. خاصة بعد ان تحولت الكلمات الى شتائم ، وتحولت الشتائم الى لكمات .. اشتبك الحديد مع النحاس .. وامسك القصدير فى خناق الالومنيوم .. واخذ الزئبق يلقى بكلماته فى كل الاذان فيثير



غضبها .. ولم يشتبك الفوسفور مع احد .. لكنه اخذ يشع ضوءا كأنه يعبر عن غضبه المكبوت .. وبدأ السليكون ينصب فخاخا من الخيوط الرفيعة حتى يتعثر فيها الجميع .. وتلقت الفضة ضربة على رأسها فخرت مغشيا عليها وبدأ باطن الارض كله يرتجف .. وفجأة انفجر البركان الذى كان نائما فى اعماقها ، وتصاعدت السنة اللهب وارتفعت الحرارة فانصهرت كل المعادن ، اختلط الذهب بالحديد بالرصاص بالنحاس بالقصدير بالزئبق ولم يعد هناك فرق بينها ، تحولت جميعا الى حمم سائلة قذفها البركان خارج باطن الارض .

(تمت)







مشكلة القط بسبس

لم تكن المشكلة فى صحته .. ولا فى حجمه .. ولا حتى فى شكله .. كانت صحة القط بسبس جيدة .. وشهيته دائما مفتوحة .. وحجمه يناسب اى قط فى مثل سنه .. وكان لونه خليطا من الرمادى والأبيض .. وله شارب صغير انيق .. وعيون ملونة .. باختصار كان قطا وسيما ..

المشكلة كانت طريقته فى الكلام .. اجل .. انتم جميعا تعرفون صوت القطط المميز .. ناوو .. تقولها .. كل القطط بلا استثناء .. ممدودة .. مختصرة .. ناعمة .. خشنة .. ولكنها فى كل



الاحوال هى « ناوو » ولكن بسبس كان يقول « نى نى » .. ماهذا ؟ قط أم ضفدعة ؟ وهكذا كانت أم بسبس تفكر فى حزن .. كانت فى كل يوم تمسك ابنها وتهتف به ..

ـ قل ناوو .. ناوو .. اعدل لسانك ..

وكان بسبس يهز رأسه فى اقتناع وهو يقول :

ـ اعرف .. اعرف .. « نى .. نى »

وتتركه الام بعد عدة محاولات ، ربما ينصلح غدا .. او بعد غد .. ولكن لسان بسبس مازال معوجا .. غريبا .. لايكف عن ترديد صوت الضفادع المضحك ..

بقية القطط لم تكن فى صبر الام .. ما ان تسمع صوت بسبس حتى تغرق جميعا فى الضحك .. بل ويأخذون فى تقليد طريقته فى النداء .. « نى .. نى » حتى يصاب بالخجل وينسحب من اللعب ويعجز عن الاكل ويسير وحيدا ..

واخيرا قررت الام ان تأخذه الى طبيب القطط الشهير .. كان الطبيب قادرا على صنع المعجزات .. كان يصلح اسنان القطط .. ويعدل الذيول المعوجة .. ويرفع الشوارب المتدلية .. كان قطا

كبير الحجم .. مهيبا شأن كل الاطباء .. وعندما جلس بسبس امامه احس بالرهبة ، فحص الطبيب حنجرته .. احباله الصوتية .. شكل لسانه .. ثم التفت الى الام قائلا :

ـ انه سليم .. كل مافى الامر انه مدلل قليلا .. ولا يستخدم صوته فى اشياء مفيدة ..

قالت الام فى حيرة :

ـ ما العمل .. هل هناك علاج ؟

قال الطبيب وهو يهرش فى رأسه :

ـ ربما كانت « الصدمة » هى العلاج المناسب .





قالت الام فى دهشة :

ـ ماذا .. « صدمة » .. هل هى شىء مؤلم ؟

قال الطبيب فى سرعة :

ـ مادام العلاج مفيدا فهو ليس مؤلما .. هيا .. هيا الى غرفة العلاج ..

وقبل ان يتراجع « بسبس » مد الطبيب يده وسحبه من ذيله وبسرعة وضعه فى غرفة واسعة واغلق الباب خلفه ، وتلفت بسبس حوله حائرا .. اى علاج هذا ؟

وفجأة .. وجد امامه كلبا .. كلب صغير لكنه حقيقى .. يقف امامه يرفع اذنيه الى اعلى .. يكشر عن انيابه .. ينبح فى صوت خافت ولكنه مرعب .. وتوقف بسبس حائرا لا يدرى كيف يتصرف .. وارتفع صوت الكلب مهددا :

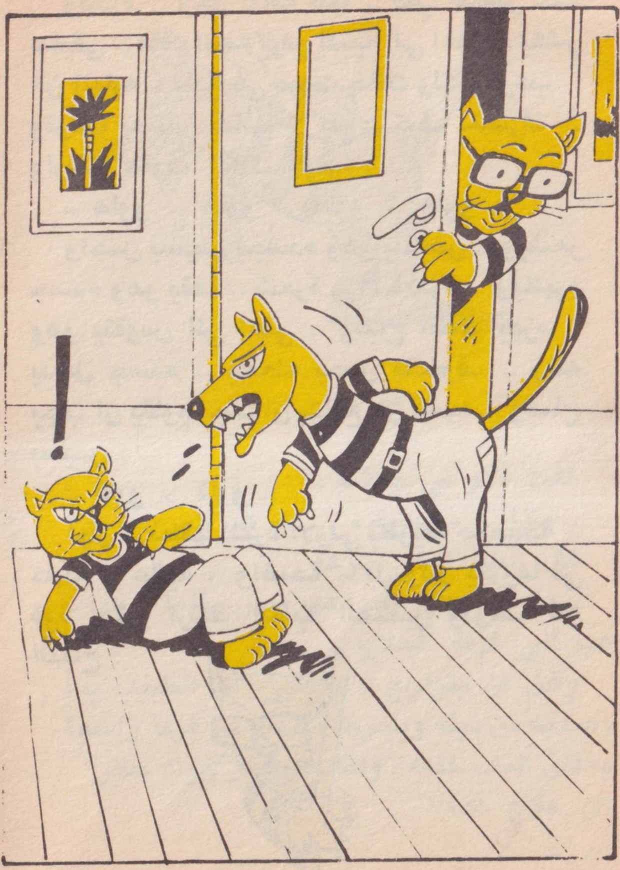
- هاوو .. هاوو .. هاوو .. هاوو ..

واحس بسبس بجسده وهو ينتفض .. وبشعر جسده وهو يقف .. شعرة وراء شعرة .. وبظهره وهو يتقوس الى اعلى .. ونباح الكلب يهزه .. يدخل جسده .. يجعله يحس بالخوف .. وانه يجب ان يقاوم يجب ان يدافع عن نفسه .. وصاح بسبس :

- ناوو .. ناوو ..

اجل .. نطقها للمرة الاولى بطريقة صحيحة .. كاملة .. عالية .. واضحة .. بل وظل يكررها فى قوة حتى ارتبك الكلب الصغير وتوقف عن النباح .





وحين فتح الطبيب الباب .. خرج « بسبس » واثقا من نفسه .. يقول « ناوو » بطريقة صحيحة .. وانتهت مشكلة القط « بسبس » مع الكلام .. وبدأت مشاكله مع صيد الفئران .. ولكن هذه قصة اخرى كما يقولون .

(تمت)





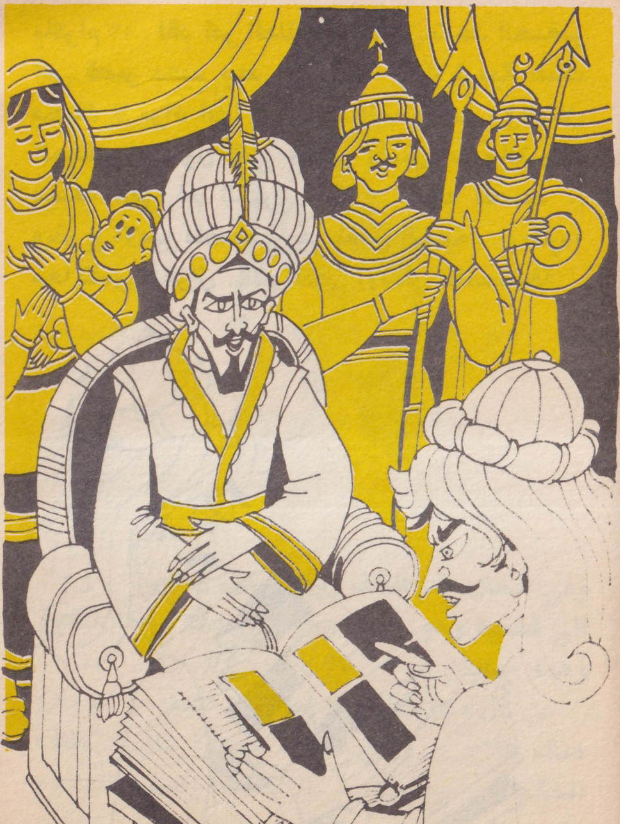
ألف ليلة وليلة

حكاية وردة البحر

كان هناك ملك .. يدعى زين الملوك .. كانت مملكته جميلة وبعيدة .. وانتظر طويلا حتى أنجبت له زوجته طفلا وحيدا .. سماه « نورجهان » ولكن ياللأسف .. رغم الفرح والسعادة التى غمرت الجميع فقد اجتمع العرافون .. وفتحوا كتاب الزمن وقرأوا طالع الأيام وقالوا فى صوت مخيف :

ـ سوف يكون ابنك أميرا رائعا . ولكن ما أن تقع عيناك عليه بعد أن يكبر حتى تفقد بصرك تماما .. وتصبح اعمى .

ومن الذى يستطيع ان يهرب من القدر ياسادة



ياكرام ؟!.. لقد أمر الملك زوجته أن تأخذ الصغير الى قصر بعيد بعد الغابة .. وان تربية هناك بحيث لا يراه ابدا .. ومرت السنوات .. والطفل الصغير يتحول الى فارس جميل .. والنبوءة معلقة على فم القدر .. خرج الملك للصيد .. وخرج الامير للصيد .. فى نفس الغابة .. وطاردا معا نفس الغزال .. ثم التقى الاثنان بالمصادفة ..





وفى الحال فقد الملك زين الملوك بصره .. وعاد الى قصره وهو اعمى وخلفه زوجته وابنه الأمير وهما يبكيان .

من كل مكان جاء الاطباء والحكماء .. لم يكن هناك علاج .. ولكن حكيما عجوزا كان قد طاف العالم كله وعرف سر الاعشاب وسحر النجوم قال :

- لا علاج لك يامولاى الا فى احضار « وردة البحر » التى تنمو فى حديقة بنت ملك الصين .. المشكلة انها بعيدة والطريق اليها صعب .. كذلك فان الوردة يحرسها عفريت شرس من الصعب التغلب عليه .

ولكن من الذى يهتم بهذه المصاعب ؟.. ارسل الملك الجنود .. والمغامرين .. سافروا جميعا الى الشرق .. عبر الغابات والانهار والجبال .. ثم اكتشفوا انهم يعودون مرة اخرى من نفس الطرق دون ان يصلوا الى اى مكان .. تحول العالم خارج المملكة الى متاهة .. اول الطريق يقود الى نهايته .. وظل الملك اعمى ..

قرر الامير ان يخرج لينقذ اباه .. وخافت امه عليه من التعب والجوع لذلك احضرت له جوادا قويا وملأت له جرابا كبيرا من الفطائر المحشوة بالعسل .. كانت الام افضل واحدة فى العالم تطهو هذه الفطائر ولولا انها ملكة لكانت صاحبة اعظم مطعم يصنع هذا الطعام .

وهكذا سافر الامير الى الشرق بعد ان جعل



الشمس دليله .. ما ان تشرق حتى يسعى خلفها . لم يكن يريد ان يقع فى المتاهة التى وقع فيها غيره من الفرسان .. سار طوال النهار .. وانتظر شروق الشمس طوال الليل .. ولم يكف لحظة عن التفكير فى ابيه ومصير عينيه .. ثم وصل الى غابة مظلمة تنمو على اشجارها رءوس الحيوانات والبشر بدلا من الثمار .. وتتحول اغصانها الى اياد ومخالب .. وتصفر الريح فى صوت مرعب .. ولكن الامير اخرج سيفه وواصل السير .. وهناك فى وسط الغابة وجد مخلوقا مخيفا جالسا تحت الشجرة .. كان عملاقا يغطى وجهه الشعر الاسود وتقدح عيناه بالشرر .. ولكن الامير تقدم منه وانحنى امامه وهو يلقى السلام .. وقال المخلوق فى شراسة :

ـ كف عن هذه الكلمات .. أنا جائع والجائع لا يأبه بالكلمات .. ان كان معك طعام قدمه لى والا اكلتك انت شخصيا .

واخرج الامير من جرابه بعض الفطائر المحشوة بالعسل والتهمها الغول على عجل ثم سرعان ما قال فى رضى :



ـ رائع .. لقد اكلت معظم النباتات والحيوانات وحتى البشر .. ولكن هذا ألذ طعام اكلته على الاطلاق .. هل لى فى واحدة اخرى من فضلك .

وسرعان ما اصبحا اصدقاء .. وجلس الامير بجانب الغول يأكلان الفطائر ويتحدثان .. واخيرا قال الغول :

ـ لقد قدمت لى الكثير من الاشياء ياصديقى الصغير .. اطلب ما تريد وسأنفذه على الفور .

قال الأمير : اريد « وردة البحر » .. الموجودة فى حديقة بنت ملك الصين .



وهنا شحب وجه الغول . وسقط على الأرض فاقد الوعى .. ولم يفق الا بعد ان وضع الامير فى فمه فطيرة اخرى محشوة بالعسل .. نهض وهو يحرك شدقيه وهو يقول اسفا :

ـ اعذرنى من اجل هذا الضعف .. ولكن ذكر وردة البحر امر مرعب جدا .. الغول الذى يحرسها بالغ الشراسة .. كان صديقى فى يوم من الايام .. ولكنه حاول مرة ان يأكل اذنى .. تصور .. انه مرعب .. لا يرحم ..

قال الامير باسما : وماذا لو قدمنا له بعض هذه الفطائر المحشوة بالعسل .

ولعق الغول لسانه وهو يفكر .. واخذ فطيره لتساعده على التفكير ثم قال :

ـ ربما تنجح هذه الفكرة .. ادخل انت الحديقة واقطف الزهرة وسوف اشاغل صديقى القديم .. كل ما ارجوه هو ان يكون قد تخلى عن فكرة اكل اذنى .

وركب الامير فوق ظهر الغول .. ولم ينس ان يأخذ جراب الفطائر معه .. وطارا معا .. فوق الجبال وعبر الغابات وبين السحب .. وكانت الشمس كلما غربت فى مكان طارا حتى يرياها وهى تشرق من جديد .. شاهدا النور فوق قمم الجبال والحيتان فى قاع البحار .. ورافقا الطيور فى رحلات هجرتها حتى وصلا الى بلاد الصين .. وعبرا السور العظيم .. الى الحديقة المسحورة .. وقال الغول :

ـ ادخل انت من الباب الخلفى .. وسوف اهتم انا بصديقى حتى تقطف الزهرة ..

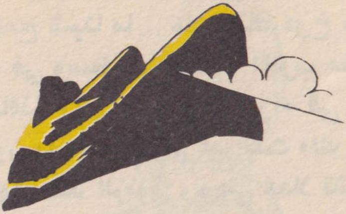
دخل الامير « نورجهان » الحديقة كأنه دخل الى فردوس لم يوجد حتى فى الخيال .. شكل



الطيور . والزهور .. هذه الالوان البديعة والروائح العطرة .. فى الوسط كانت وردة البحر .. حمراء قانية .. وحيدة .. لها ساق واحدة تبدو بين بقية الازهار مثل الملكة .

رفع الامير ثيابه .. وخاض المياه التى تحيط بها وأخذ الزهرة من جذرها .. واوشك على العودة لولا انه لمح شيئا ما .. كان هناك كوخ صغير من الاخشاب فى وسط الحديقة .. اقترب منه .. ومن خلال النافذة رأى ابدع شىء رآه فى حياته .. وماذا يكون ياسادة ياكرام غير بنت ملك الصين .. كان اسمها « خد الزنبق » وهى فعلا تشبه زنبقة رائعة الجمال .. كانت نائمة .. تبتسم .. من الواضح انها كانت تحلم حلما جميلا .. ولم يملك الامير نفسه الا ان يقف ويتطلع اليها مبهورا .. كان فى اصبعها خاتم احمر اللون .. نفس لون





وردة البحر .. ومد الامير يده بهدوء وخلع الخاتم من اصبعها ثم وضع خاتمه الاخضر بدلا منه .. وسار مبتعدا وكان يود لو يبقى داخل هذه الحديقة الى الابد .

على الباب كان صديقه الغول ينتظره نافد الصبر وصاح فيه :

ـ اين كنت ؟ لقد اكل الغول كل الفطائر واوشك ان يأكل اذنى .

قال « نورجهان » : لقد احضرت الزهرة .. وعليك الان ان تنقلنى الى قصر ابى .

قال الغول : سأنقلك طبعا .. على شرط ان تقوم امك الملكة بصنع المزيد من الفطائر .

ومرة اخرى طار الامير وصديقه الغول .. ولم يصدق « زين الملوك » اذنيه عندما سمع عن عودة ولده .. واحس به وهو يضع اوراق الوردة الناعمة على عينيه فإذا بالنور يعود .. والحياة تفتح ابوابها من جديد .. والظلام يتبدد .. لقد استرد الملك بصره .. وصاح من الفرح .. وهللت المملكة كلها .. تهتف بحياة الامير « نورجهان » الذى جعله ابوه شريكا فى عرشه .

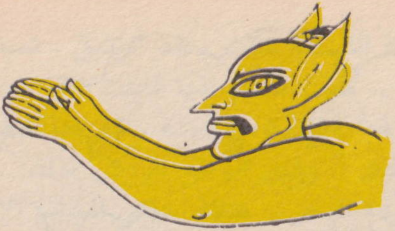


في هذه اللحظة كانت « خد الزنبق » تستيقظ من نومها .. كانت تحلم انها قابلت اميرا جميلا ولكنها لم تكن متأكدة من شكله .. كان حلما جميلا على اى حال .. ولكن الواقع لم يكن كذلك .. لقد اختفت وردة البحر .. كذلك اختفى الخاتم الاحمر وحل بدلا منه خاتم اخضر .. ماذا حدث ؟

قررت الاميرة ان تبحث عن الذى سرق الوردة .. وهكذا .. ارتدت هى ووصيفاتها زى المحاربين وركبن الخيول واخذن يسافرن من بلد الى اخر .. يسألن .. ويسمعن الاخبار .. وبعد ثلاثة شهور بالتمام والكمال وصلن الى مملكة « زين الملوك » وهناك سمعن القصة كلها .. وتأكدت « خد الزنبق » ان الامير « نورجهان » هو الذى سرق وردتها .

تسللت الاميرة الى حديقة قصر الملك واختبأت خلف النباتات .. كانت الوردة موجودة فى وسط الحديقة .. محاطة بالماء .. وقبل ان تتحرك « خد الزنبق » كى تأخذها فوجئت بشخص قادم .. يقف بجانب الزهرة ويتأملها فى





حزن ثم يتنهد .. كان شابا جميلا .. نفس الشاب الذى رأته « خد الزنبق » فى حلمها منذ ثلاثة شهور .. كيف حدث هذا ؟ هل هذا هو السارق ؟ .. ظلت « خد الزنبق » واقفة .. عاجزة تماما عن الحركة .. وانصرف الشاب .. وانصرفت « خد الزنبق » دون ان تأخذ وردتها .

وفى المساء جلست وحيدة تفكر .. ثم امسكت ورقة وقلما وكتبت رسالة تقول فيها .

« لقد سرقت وردتى .. وسرقت خاتمى .. ثم سرقت قلبى » .. وحملت الوصيفة الرسالة الى « نورجهان » الذى هب من الفرح وقد اشتعل فيه الامل من جديد وكتب اليها يقول : « لقد اعطيتك خاتمى .. واعطيتك قلبى .. فتعالى واستردى وردتك »

وخلعت الاميرة زى المحارب .. وذهبن جميعا الى القصر .. وكان الجميع فى انتظارهن .. وتزوجا بجانب وردة البحر .. ويقال ان الوردة لازالت مزدهرة حتى الان .. ويقال ان الغول لازال نائما حتى الان فى اعماق الغابة السوداء يحلم بالفطائر المحشوة بالعسل .

(تمت)

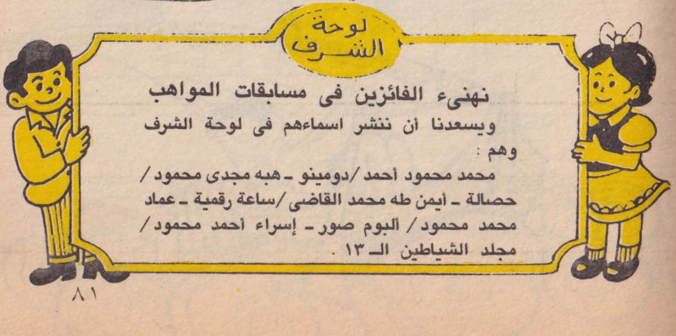



كتب الهلال للأولاد والبنات
تقدم
الأميرة المنتصرة
القصة العربية الممتعة من سيرة ذات الهمة
الفارسة الشجاعة تواجه الأخطار وأقوى الرجال ...
كتبها : فاروق خورشيد
رسوم : عفت حسني
١٠ مارس ١٩٩١
الثمن ٥٠ قرشاً
في العدد :
مجلة الأولاد والبنات
المواهب ومسابقة المواهب
وجوائز فاخرة ...
+ مسابقة لعبتي و٢٥ اشتراك
رئيسة التحرير
جميلة كامل



ثقافة - مواهب - مسابقات - تسالى
يحررها الأصدقاء





نهنىء الفائزين فى مسابقات المواهب

ويسعدنا أن ننشر اسماءهم فى لوحة الشرف وهم :

محمد محمود أحمد /دومينو - هبه مجدى محمود / حصالة - أيمن طه محمد القاضى /ساعة رقمية - عماد محمد محمود/ ألبوم صور - إسراء أحمد محمود/ مجلد الشياطين الـ ١٣ .

مواهب



قصة قصيرة

الجريمة والعقاب

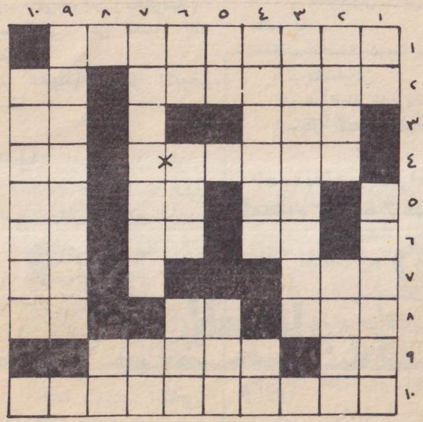
اعتاد أحد اصحاب مصانع أطواق النجاه ان ينتج اطواقا مغشوشة وكون من وراء ذلك ثروة طائلة وسافر فى أحد الأيام الى بلد اخر ليعقد احدى الصفقات فركب المركب وأثناء الأبحار قامت العواصف فسقط فى البحر وأخذ يصيح النجدة .. النجدة .. فالقى اليه أحد البحارة طوق النجاة وكان مغشوشا فغرق به وسرعان ما كان طعاما للأسماك وهذا جزاء من قام بالغش فى عمله

وتعريض حياة الانسان للخطر .

اختيار الصديق / محمد محمود أحمد / الهرم







الحل ص ٩٥

أفقيا :

١ ـ رئيس جمهورية مصر العربية .

٢ ـ مخترع التليفون ـ حرف موسيقى .

٣ ـ سار ليلا (معكوسة) ـ نصف "ابريل" .

٤ ـ من قصص شكسبير ـ متشابهان .

مواهب

٥ ـ ملكى ـ ضمير للغائبة (معكوسة) ـ للاستفهام (معكوسة) .

٦ ـ متشابهان ـ دق (معكوسة) ـ عكس (خير) .

٧ ـ دمع ـ للنداء .

٨ ـ من مواد البناء ـ من الحبوب ـ فى الرأس (معكوسة) .

٩ ـ للنفى ـ من أسماء الله الحسنى .

١٠ ـ عروس البحر الأبيض المتوسط .

رأسيا :

١ ـ من أركان الاسلام الخمسة الـ .... ـ عاصمة افريقية (معكوسة) .

٢ ـ عكس (علنية) ـ تمام .

٣ ـ من أطول أنهار العالم .

٤ ـ من الزهور ـ رمز رياضى .

٥ ـ متشابهان ـ من الحيوانات (معكوسة) .

٦ ـ متشابهان ـ من الفواكه ـ متشابهة .

٧ ـ عاصمة عربية ـ حب .

٨ ـ متشابهان .

٩ ـ محافظة مصرية .

١٠ ـ من عجائب الدنيا السبع .

الصديقة/ إسراء أحمد محمود حمادة / كفر الشيخ



أمى .. وأبى

أمى وأبى أغلى النسب ولهما عندى أعلى الرتب
منهما خلقى منهما أدبى منهما كتبى منهما لعبى
أمى وأبى سرَّ حياتى وهما عونى عند شكاتى
أدعو لهما بالخيرات عند دعائى عند صلاتى
أمى وأبى أغلى الناس نبع الحب والأيناس
وهما تاج .. فوق الرأس

من الصديق/ أيمن طه محمد القاضى/ رمسيس

خاتم الرسل

ياخير بشرى للعباد وخير داعى للسلام
جئت بنور الحق تدعونا لدعوة الاسلام
دمرت أصنام العدو وقهرت أسوار الظلام
ومحوت أحلام الطغاة بالحق والخير والسلام
عشت أمينا صادقا ورحلت لجنة الرحمن

من الصديق / محمد أمين عبدالعال / المطرية

هل تعلم

● أول من أستعمل البنج فى الطب العرب .
● أول من اصدر طابع البريد الانجليز .
● أول من استخدم الورق والقلم الفراعنة .
● أول من أقام الملاعب الرياضية اليونان .

الصديق / أحمد رفعت عبدالرحمن / المنيا

طرائف

● زلت قدم عامل بناء فوقع من الطابع الخامس ومن حسن حظه هبط على كومة رمال فلم يصب بسوء ولما تجمع الناس حوله ركض الشرطى نحوه وراح يبعد الناس عن المكان ثم اقترب من العامل وسأله .

ماذا يحدث هنا ؟

فرد العامل : لا أعرف لقد وصلت الآن .

الصديق /رضا محمود محمد / الدقهلية



شكرا للصديقة/ أمانى كمال عبدالباقى/ دمياط .
على لوحتك الجميلة عن العام الجديد .



رسم

شكرا للصديق/ حمادة ابـراهيم أحمـد مصطفى/ المنيرة .
على رسمك المعبر عن أهميـة القراءة فى حيـاة الانسان .



شكرا للصديقة/ مروة محمود أحمد/ الهرم .
على لوحتك عن الصياد والطبيعة .



أهلا بالأصدقاء



شريف أحمد عبداللطيف ٦ سنوات
عيد ميلاد سعيد وأمنيات بمستقبل زاهر
وياسر طارق سامى أربع سنوات وأجمل الأمنيات



محمد عبدالرحمن حسين .



خالد عبدالرحمن حسين .



دعاء محمود محمد .

هبه عبدالصبور لاشين .



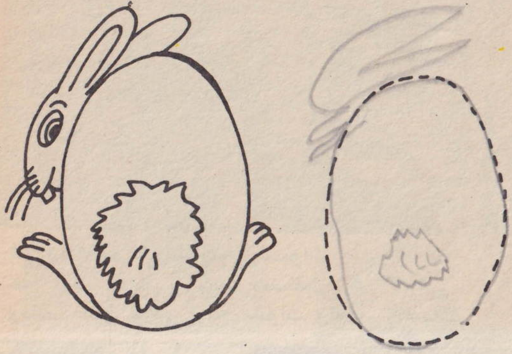
ابراهيم عبدالرحمن حسين .



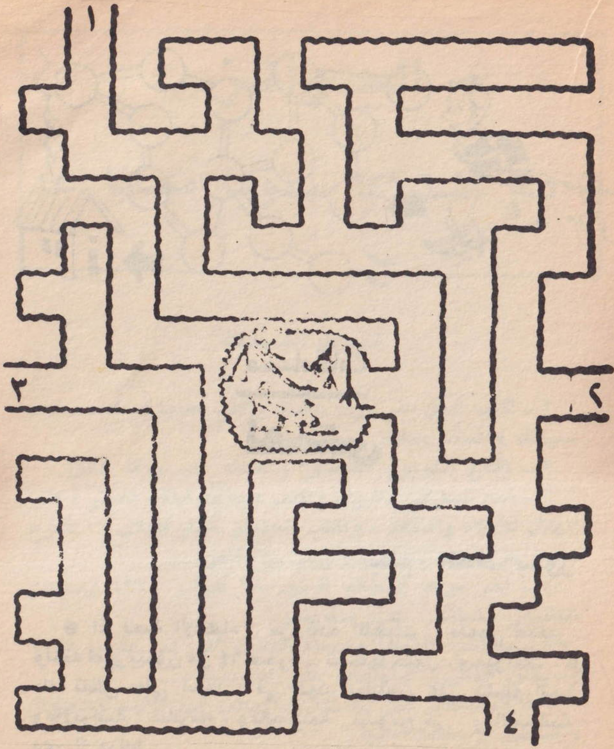
عبير مختار السيد



الرسم فن جميل واذا أردت ان تتعلم منه الرسم فحاول نقل هذه الأشكال على الدوائر المفرغة للشكلين .. ثم لونها بألوان زاهية .

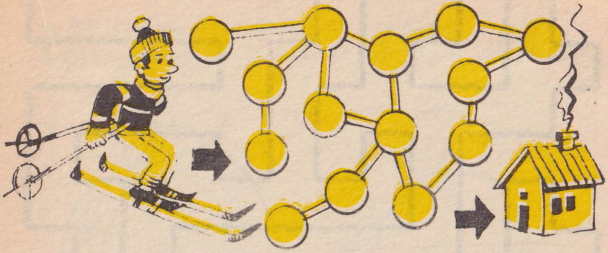






هيا بنا الى الحديقة

صديقى صديقتى .. أمامك أربعة طرق تؤدى الى الحديقة .. فما هو أقصر طريق يوصلك للحديقة .. وهناك طريق لا يوصل للحديقة .. فهل عرفته ؟ **الحل ص ٩٣**



مسابقات

لعبتى

بقلم : أحمد بحور

● أنا لعبة الأذكياء .. من أقدم اللعبات .. ملعبى صغير .. ولكنه كبير يتكون من ٦٤ حجرة .. تسكنها خيول ، وحيوانات ، كل بلد تطلق علىّ اسما .. فى الهند يطلقون علىّ تشاتورانجا ، وبالايرانية : شاترنج ، وبالصينية : تشونج كى ، وبالأسبانية : دى لا دراما .

● لعبة خشنة تخفيها الماء ، لاعبها سباح ماهر ، أعصابه قوية .. ولديه قوة احتمال عالية للبقاء فى الماء ، يلعب المباراة فريقان ، كل فريق ٧ لاعبين .. والمباراة من ٥ أشواط .

الجـوائـز

٢٥ اشتراكا سنويا مجانا ..

شروط المسابقة

١ ـ أكتب الحل على ورقة بيضاء وأكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف وأكتب عليه مسابقة « لعبتى » كتب الهلال للأولاد والبنات ـ وأكتب العنوان ـ دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ اخر موعد لاستلام الردود ٢٨ فبراير ١٩٩١ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد مارس ١٩٩١ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة
لعبتى

كيف تجدد نشاطك أثناء المذاكرة بالتمرينات الرياضية ؟!

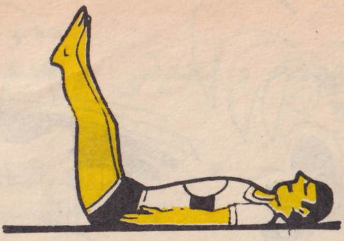
بقلم : أحمد بحور

● النصف الثانى من العام الدراسى بدأ ويحتاج منا أن نجلس لساعات طويلة الى المكتب للمذاكرة .. وهنا نذكرك صديقى ان تجدد نشاطك بالتمرينات الرياضية .. وهذه التمرينات تقوى الجذع ، وعضلات البطن :



● الرقود على الظهر ، والذراعان جانبا .. ورفع الساقين ببطء حوالى (٤٠ سم) ثم فتح الساقين فى ٤ عدات ، وضمها فى ٤ عدات ، ثم خفض الساقين الى اسفل فى ٤ عدات .

● الرقود على الظهر .. والذراعان جانبا .. مع وضع وسادة صغيرة ، أو أى ثقل مناسب بين القدمين .. ثم نرفع الساقين عن الأرض نصف قدم تقريبا .. ثم نؤدى حركات دائرية بطيئة بالوسادة عدة مرات ، ثم نعكس اتجاه الدوران .



● الجلوس على الأرض ، مع الاستناد باليدين على الأرض .. ثم نرفع الساقين عاليا قدر المستطاع ، بالتناوب .. وفى حركة اخرى نرفع احدى الساقين ، ونلف بها عدة لفات .. ونعكس اتجاه الدوران .. ونكرر التمرين مع الساق الاخرى .

حل ص ٨٣

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ح	س	ن	ى	م	ب	ا	ر	ك	
٢	ج	ر	هـ	ا	م	ب	ل		ف	ا
٣		ى	د	س			ق		ر	ل
٤		هـ	ا	م	ل	ت	×ا		ا	ا
٥	ط		ل	ى		ى	هـ		ل	هـ
٦	ا		ن	ن		ن	ر		س	ر
٧	ب	ك	ى				هـ		ى	ا
٨	ر	م	ل		ب	ن			خ	م
٩	ل	ا		ا	ل	ن	و	ر		
١٠	ا	ل	ا	س	ك	ن	د	ر	ى	هـ

حل ٨٩

أقصر طريق رقم ٢ .. والطريق الذى لا يؤدى للحديقة رقم ٣ .



لون

لو كنت من هواة التلوين فأحضر ألوانك وقم بتلوين اللوحة لتزين حجرتك .

حل مسابقة « لعبتى » عدد ٩٢

١ ـ الشطرنج . ٢ ـ القوس أو السهم .
٣ ـ الجولف . ٤ ـ الكرة الطائرة .
٥ ـ الرجبى . ٦ ـ الاسكواش .

ألف مبروك للأصدقاء الفائزين وهم :

من القاهرة :

١ ـ مروة مرعى زايد . ٢ ـ تامر عبدالمنعم . ٣ ـ محمد وجيه الجمل . ٤ ـ اية جودة عفيفى . ٥ ـ سلمى أحمد عاطف . ٦ ـ مصطفى سعد أحمد . ٧ ـ أيمن سعد مهدى .

من الاسكندرية :

١ ـ مروة رجب سعد . ٢ ـ محمد هشام ابراهيم . ٣ ـ اسماء حمدى محمد .

من المحافظات :

١ ـ محمد البدر يوسف حسين ـ المنيا . ٢ ـ شعبان خلف عبدالله ـ أسيوط . ٣ ـ أحمد الدسوقى رشاد ـ قويسنا . ٤ ـ أحمد عبدالحفيظ ـ القليوبية . ٥ ـ محمد خلف محمد همام ـ السويس . ٦ ـ نادر محمد السدس ـ المحلة الكبرى . ٧ ـ مجدى أحمد رمضان . ٨ ـ أحمد علاء رمضان ـ طنطا . ٩ ـ محمد أحمد أحمد زكى سليمان ـ المنصورة . ١٠ ـ شيماء عبدالفتاح ـ المحلة الكبرى . ١١ ـ فيفيان كمال كرم ـ كفر الشيخ . ١٢ ـ محمد سعيد عبدالنور ـ المنوفية . ١٣ ـ سيف الاسلام لطفى عبدالحكيم ـ المنيا . ١٤ ـ محمد نبيل النادى ـ بورسعيد . ١٥ ـ أحمد محمد محمود أحمد ـ قنا .

اعراعام

كتاب الهلال للأولاد والبنات فئة ٥٠ قرشا

الإدارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا)
ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (خطوط)
المكاتبات : ص . ب . ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ تلغرافيا :
المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : Telex : 92703 Hilal
فاكس : Fax : 3625469

لبنان ٣٠٠ ليرة ، الأردن ٤٠٠ فلس ، الكويت ٢٥٠ فلسا ، العراق ٩٠٠ فلس ، السعودية ٦ ريالات ، البحرين ٥٠٠ فلس ، قطر ٥ ريالات ، الأمارات العربية المتحدة ٥ دراهم ، سلطنة عمان ٦٠٠ بيزة ، تونس ١١٠٠ مليم ، المغرب ٧٠٠ فرنك ، غزة والضفة ٥٠ سنتا ، الجمهورية اليمنية ٦ ريالات .
السودان ١٠ ج . س

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ستة جنيهات فى ج . م . ع . تدفع مقدما نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية ، وعشرة دولارات فى البلاد العربية ، وعشر ون دولار لباقى دول العالم ، والقيمة تسدد مقدما بشيك لأمر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم إرسال عملات نقدية بالبريد .

الرقم البريدى : ١١٥١١
رقم الايداع : ١٩٩١ / ١٩٤١
الرقم الدولى : 8 — 0056 — 07 — 977
الفاكس : ٣٦٢٥٤٦٩

٥٠

• داخل العدد •

مجلة الهلال
للأولاد والبنات




تحيا مصر


BLUE BIRD
Scan By : M.Raafat & Rabab